

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال الشعبي في المُخْتَلَعَةِ إِذَا كَانَ الدَّرْعُ من قِبَلِهَا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا يَعْنِي النَّشُوزُ وَالْخِلَافُ .

في الحديث أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْوِ رَهْمِ أَي أَدْفَعُ بِكَ والدَّرْعُ الدَّفْعُ .

ومنه أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى فَجَاءَتْ بِهِمْ مَمَّةٌ فَمَا زَالَ يُدَارِعُهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْمَعْنَى يَدَا فِعْهُمَا مِنَ الدَّرْعِ مَهْمُوزٌ وَلَيْسَ مِنَ الْمَدَارَةِ .

في حديث عُمَرَ أَنْزَلَهُ دَرَأَ جُمُوعَةً من حَمَى الْمَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءَهُ وَاسْتَلْقَى أَي بَسَطَهَا .

في الحديث السُّلْطَانُ ذُو تَدْرٍ أَي ذُو هُجُومٍ لَا يُتَوَقَّى من قَوْلِكَ دَرَأْتُ الشَّيْءَ أَي دَفَعْتُهُ وَزَيْدٌ تَسَاءَ فِي أَوْسَلِهِ كَمَا قَالُوا شَرُّهُ تَرْتُبُ أَي رَاتِبٌ دَائِمٌ .

وقال ذو الْبِجَادِ يَنْ يُخَاطِبُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ .

(تَعَرَّضِي مَدَارِجاً وَسُومِي ... تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءُ لِلنَّجْمِ) .

(هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِمْي ...)